دعوة داع من دون ان يصدر ذلك الدعا باللهم صل
على محمد وعلى ال محمد روي محمد بن محمد البخاري المشهور
بخواجة پارسا في فصل الخطاب ان رجلا من بني اسرايل
عاش اربعاية سنة لم يات مدة عمره بحسنة تكتب له
ولم يترك سيئة من السيات لم تكتب عليه فلما قضى
نحبه كره بنو اسرايل ان يدفنوه في مقابرهم وقذفوه
في مزبلة فاوحي الله تعالى الى موسى عليه السلام ان اذهب
وارفع عبدي من المزبلة وغسله بيدك وحنطه وكفنه
وصل عليه وامر جميع بني اسرايل ان يصلوا عليه فمن
صلى علي مغفورا له غفر له فلما فعل موسى عليه السلام ذلك
تعجب بنو اسرايل وسالوا موسى ان يسال ربه عن سببه
فاوحي الله اليه ان عبدي هذا تصفح يوما التوراة
فوصل الى صفحة فيها اسم حبيبي محمد فقبله ووضعه
على عينيه وتوسل به الي ان اغفر ذنوبه واحرم جسده
على النار وادخله الجنة فاليت على نفسي اجابة دعوته
وامرت الكرام الكاتبين ان يبدلوا سياته حسنات
قال رحمه الله تعالى

لم يمتحنا بما تعيى العقول به حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

اقول اللغة الامتحان التجربة للاختبار قيل في المثل
عند الامتحان يكرم المرء او يهان والعي مو الكلال وقد
يطلق على عدم الاهتدا الى طريق الفعل يقال عيي بالامر
اذا

اذا لم يهتد لوجهه وعجز عنه وقد يجي متعديا ولازما
والحرص شغب النفس على نيل شي يقال حرص عليه اي
اشتد رغبته فيه وهو في تحصيل الكمال محمود والا
فمذموم والشك تساوي طرفي النفي والاثبات واذا
رجح احد الطرفين فالراجح الظن والمرجوح الوهم والعلم
هو الاعتقاد الجازم المطابق والحيرة والضلال

قال الشاعر

هام قلبي في حبه وهواه ... وابى القلب ان يجب سواه

وقال اخر

انظن سلمى اني ابغي بها ... بدلا اراها في الضلال تهيم

وقيل ان يهم في البيت من وهم يوهم اذا غلط او
من وهم بالفتح يهم اذا ذهب الوهم في شي واريد غيره
نون يمتحنا لاجزامه بلم ادغم في نون الضمير والاصل
يمتحننا وبما متعلق بيمتحنا وما اما موصولة او
موصوفة وبما تعيي العقول به اما صلة او صفة
وبه متعلق بتعيي وضمير به راجع الى ما وحرصا
مفعول له او حال اي ذا حرص كقوله تعالى يريكم
البرق خوفا وطمعا والفاء في فلم نرتب من باب ثم
الفصول فقد جيئا خراسا

قال المحقق ان عدم ارتيابنا
في الاعتقادات الحقية والاحكام الشرعية وثباتنا
على ما جاء به صلى الله عليه وسلم من الاعتقاد والطوية

Copyright King Saud University